فيما تحقّق أهدافها بنجاح في الخليج الفارسي وبحر عمان..

مناورات بحرية حرس الثورة.. رسالة إقتدار في مواجهة أيّ تهديد

أجرت بحرية حرس الثورة الاسلامية المرحلة الثانية من مناورات "قدرة القوات البحرية" بنجاح، حيث نفّذت عمليات إطلاق وابل من الصواريخ الباليستية والكروز بعيدة المدى ذات التوجيه الدّقيق.

وفي هذه المرحلة من المناورات التي جرت في الخليج الفارسي وجزر نازعات ومضيق هرمز وبحر عمان، دمّرت صواريخ كروز "قدر-١١٠"، "قدر-٣٨٠"، "قدير" والصواريخ الباليستية "٣٠٣" المنطلقة من مواقع في عمق الأراضي الإيرانية، وبشكل متزامن وبدقّة عالية، جميع الأهداف المُحدّدة مسبقاً في بحر عمان.

وبالتزامن مع إطلاق الصواريخ، تمكّنت أسراب الطائرات المسيرة من مهاجمة قواعد العدو المفترضة وتدميرها بنجاح.

كما تم في هذا الجزء من المناورات تمارين لأنظمة الدفاع الجوي المُثبتة على السفن على التصدي الكثيف للأهداف الجوية التي تهدف إلى مهاجمة القوارب السريعة والسواحل الإيرانية.

ويُعدّ اختبار متانة الأنظمة القتالية والتصدي للحرب الإلكترونية للعدو في محاكاة لظروف قتالية واقعية، من أهم أهداف هذه المناورات التي تُجرى في مياه الخليج الفارسي ومضيق هرمز والجزر الإيرانية وبحر عمان.

حرس الثورة يحذّر السفن الأمريكية

وكانت قد إنطلقت المناورات الكبرى للقوات البحرية لحرس الثورة الاسلامية في الخليج الفارسي، تحت إشراف معلوماتي كامل، يوم أمس الأول، وحملت اسم الشهيد الحاج "محمد ناظري"، لتجسّد روح التضحية والمقاومة لدى بحارة الحرس في مواجهة أيّ تهديد.

وخلال هذه المناورات، أصدرت الوحدات البحرية تحذيرات واضحة للسفن الأمريكية المتواجدة في المنطقة، لنقل رسالة حازمة بشأن قدرة إيران على حماية مياهها الإقليمية. كما تمّ استخدام أنظمة الدفاع الجوي المتقدمة مثل "نواب"، و"مجيد"، و"ميثاق" في بيئة الحرب الإلكترونية.

واستفادت هذه الأنظمة من الذكاء الاصطناعي لتحديد الأهداف الجوية والبحرية في وقت قصير، وتوجيه الضربات بدقّة عالية.

وتمحورت أهداف المرحلة الأولى من هذه المناورات حول استعراض القوّة القتالية للقوات البحرية لحرس الثورة الاسلامية، خصوصاً في مجالات استعراض قدرات الأنظمة الدفاعية والهجومية الجديدة في المجالات الصاروخية والطائرات المسيرة، ومهارات الرصد والتعقب باستخدام الذكاء الاصطناعي للتعرّف السريع على الأهداف الجوية والبحرية وتدميرها بدقة.

وتجسد هذه المناورات الرابط بين تضحيات الشهداء وقدرات الدفاع الحالية للبلاد، حيث تحمل في الوقت نفسه رسالة سلام وصداقة لجيران إيران، وتحذيراً حازماً للخصوم من أي تجاوز أو تصرف عدواني، مُؤكّدةً أن مسار المقاومة والردع لا يزال مستمراً بكل قوة.

تمرينات موفّقة للمُسيّرات الإنقضاضية

كما استخدمت القوات البحرية التابعة للحرس الثوري في هذه المناورات، مُسيّرات انتحارية مناسبة للبيئات البحرية، مما يُظهر تطوّر القدرات الذكية وغير المأهولة في السيناريوهات البحرية المعقدة.

وتتمتع هذه الطائرات المسيرة المصغرة بنطاق تشغيلي يزيد عن ١٠ كيلومترات وقدرات الذكاء الاصطناعي، ممّا يمكّنها من تحديد الأهداف بدقّة واستهدافها نقطياً في البيئة البحرية، كما أنها تصيب الأهداف المحدّدة بدقّة عالية باستخدام رأس حربي شديد الانفجار. هذه المحلقات الانقضاضية هي طائرات بدون طيار تُصمم في أربعة نماذج رئيسية: ذات الأجنحة المرفرفة، والثابتة الأجنحة، والدوّارة، والقادرة على الإقلاع العمودي. وبسبب خصائصها الفريدة، تُستخدم هذه الطائرات في تطبيقات متنوعة، وقد جذبت انتباه العديد من الدول في السنوات الأخيرة.

وفي السنوات الأخيرة، استخدمت هذه المحلقات على نطاق واسع في مختلف وحدات الحرس الثوري، وخاصة في القوات البرية. إحدى هذه الطائرات هي "صابر"، وهي طائرة تدميرية أضافتها القوات البرية التابعة للحرس الثوري إلى وحدتها للطائرات المسيرة في عام ٢٠٢٤.

صواريخ كروز "قدر-١١٠" و"قدر-٣٨٠" و"قدير" والصواريخ الباليستية "٣٠٣" تدمّر جميع أهدافها في بحر عمان

الوحدات البحرية لحرس الثورة توجّه تحذيرات للسفن الأمريكية المتواجدة في المنطقة

مناورات "سهند-٢٠٢٥".. تأكيد على التعاون الإداري والميداني بين دول شنغهاي

الأدميرال إيراني يشيد بنجاح القوات البحرية في مناورة بريكس الدولية

"سهند-٢٠٢٥".. رسالة إقليمية قوية لمكافحة الإرهاب

بالتزامن مع المناورات البحرية لحرس الثورة، نُفّذت المرحلة النهائية من مناورة سهند ٢٠٢٥ المشتركة لمكافحة الارهاب يوم الخميس، باستضافة قوات البر التابعة لحرس الثورة الإسلامية وبمشاركة الوحدات النخبوية للدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون.

بدوره، قال القائد العام لقوات حرس الثورة الاسلامية اللواء محمد باكبور ان الحرس الثوري اكتسب في المواجهة المباشرة مع الإرهاب التكفيري والانفصاليين خلال السنوات الماضية، خبرات قيمة وهو جاهزة لمشاركتها من دون قيود مع الدول الاعضاء بمنظمة شنغهاي للتعاون.

واضاف اللواء باكبور في رسالة فيديو وجهها الى الفرق المشاركة في مناورة "سهند ٢٠٢٥" لمكافحة الارهاب، ان حضوركم في الجمهورية الاسلامية وهذه المشاركة يبعث على الفخر ومؤشر على عمق التعاون الاستراتيجي بين الاعضاء.

وحيى ذكرى شهداء حرب الـ ١٢ المفروضة وقال ان الجمهورية الاسلامية الايرانية وبعد تجاوز هذه الحرب ورغم كل الضغوط والتهديدات، ركزت بعزيمة وطنية ورؤية استراتيجية على تعزيز التعاون الاقليمي والدولي.

واكد ان موقع ايران في منظمة شنغهاي للتعاون، فعال ومسؤول وقائم على المساهمة البناءة في الامن الجماعي.

في السياق قال العميد "نوشاد ابداري" القائد الميداني للمناورة: التعاون الإداري والميداني بين الدول الأعضاء كان فعالاً، ورسالة المناورات هي أن الجماعات الإرهابية والدول ذات السلوك الإرهابي يجب أن تدرك أن قوات الدول الأعضاء تتمتّع بجاهزية وتنسيق عاليين، وستواجه أيّ تهديد يظهر في أي مكان وتقضي عليه.

ونُفذت عمليات الإسناد الجوي القريب للقوات المشاركة بواسطة مروحيات طيران القوة الجوية التابعة لحرس الثورة الإسلامية.

وفي هذه المرحلة، قامت المروحيات بتوجيه نيران دقيقة دمرت مواقع الفرق الإرهابية.

وقال اللواء "فرهاد اريا نفر" حول المناورات: أظهرت القوات البرية لحرس الثورة الإسلامية في المناورة قدراتها على مكافحة الإرهاب بالاعتماد على خبراتها وأساليب حديثة في القيادة والسيطرة، مُؤكّدةً دور إيران كفاعل مؤثّر في الأمن الإقليمي والدولي.

كما أكّد القادة العسكريون أن تبادل المعلومات بين دول منظمة شنغهاي يُعدّ استراتيجية فعالة لمواجهة التهديدات ومنع المفاجآت. وخلال هذه المناورات الدولية الهامّة، دمّرت كتائب "سجيل" التابعة للقوات البرية للحرس الثوري بنجاح مواقع محددة مسبقاً للفرق الإرهابية باستخدام محلقات انقضاضية مجهزة بمعدات ذكية مضادة للأفراد والتحصينات.

غرفة عمليات مشتركة بهدف رفع الجاهزية العملياتية

إلى ذلك، قال الجنرال "سيروتكين ايغور" عضو لجنه مكافحة الارهاب في منظمة شنغهاي للتعاون: رغم مرور فترة قصيرة على انضمام إيران إلى منظمة شنغهاي للتعاون، نجد أنها تستضيف مناورة مشتركة لمكافحة الإرهاب بهذا الحجم، وأنا واثق من أن هذه المناورة نُفذت بأعلى مستوى مهني وتحقق نتائج مهمة للغاية.

وتهدف المناورات أيضاً إلى تعزيز الاعتماد الأمني المتبادل بين أعضاء منظمة شنغهاي، مع السعي نحو إنشاء غرفة عمليات مشتركة بهدف رفع الجاهزية العملياتية.

لم تكن "سهند" مجرد مناورة عسكرية، بل ميداناً حقيقياً لاختبار مستوى التنسيق والدقة وسرعة الاستجابة لدى الوحدات في مواجهة التهديدات الإرهابية المعقدة في المنطقة المحددة للمناورات.

نجاح القوات البحرية للجيش في مناورة بريكس الدولية

على صعيد آخر، قال قائد القوات البحرية للجيش الأدميرال شهرام ايراني: إن المشاركة الناجحة لإيران في مناورة بريكس الدولية هي نتيجة جهود القوات البحرية وجامعة نوشهر البحرية. وأشار الادميرال شهرام ايراني أمس الجمعة خلال لقائه قادة وطلاب جامعة الإمام الخميني(رض) للعلوم البحرية في نوشهر الى نجاح الفرق الايرانية في مناورات بريكس الدولية وأضاف: للمرّة الأولى شاركت القوات البحرية الإيرانية في هذه المناورات وهذا النجاح هو نتيجة جهود على مدار الساعة وعمل متواصل من قبل جميع أحبائنا في مجال التدريب والمهارات العملية.

وأضاف: إن القوات البحرية تنفّذ اليوم المهام الاقتصادية والأمنية الحيوية للبلاد بقوّة وإلتزام، ويشرّفنا أن المنتجات والمعدّات المستخدمة إيرانية بالكامل وتتبع المسار والأساليب البحرية لبلادنا.

وقال الأدميرال إيراني عن أداء فرق الجامعة البحرية في مناورة بريكس: بعض فرقنا، بعدد أقل من اللاعبين ولكن بحماسة إيرانية، استطاعت تقديم أداء رائع ورفع العلم الإيراني.

وأشار قائد القوات البحرية للجيش إلى أهمية التعليم والترابط بين الجامعة والقوة البحرية، مُضيفاً: لقد تمكّنت الجامعة البحرية والهيئة التعليمية في البلاد، من إيصال الجيل الشاب إلى مستوى عالٍ من المهارات من خلال التضامن والتعاون، وهذه النجاحات سيكون لها دور مؤثّر في تطوير القدرات العملياتية والتعليمية في المستقبل.

رئيس الجمهورية، مُشيراً إلى أن إتّحادنا هو مصدر قوّتنا:

إن كنّا معاً لن يتمكّن أحد من دفعنا نحو الإستسلام

أجرى رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، يوم أمس الأول، زيارة إلى محافظة كهكيلويه وبويرأحمد (جنوب غرب البلاد) وهي الخامسة عشرة من زياراته لمحافظات البلاد منذ تولّيه منصب الرئاسة قبل نحو عام ونصف.

وعُقدت خلال زيارة الرئيس بزشكيان التي استمرت يوماً واحداً لهذه المحافظة، لقاءات وزيارات وافتتاح مشاريع في مناطق مختلفة من المحافظة.

وحضر الرئيس بزشكيان اجتماعاً لمجلس التخطيط في المحافظة، واجتماعاً حول تطوير العدالة التعليمية. وتضمنّت هذه الزيارة أيضاً لقاءات مع أمهات وأسر الشهداء. وتمّ توقيع العديد من مذكّرات التفاهم الاقتصادية والتشغيلية خلال هذه الزيارة التي استمرت يوماً واحداً، مما سيفتح المجال أمام خلق فرص عمل في المحافظة.

وشملت البرامج الأخرى افتتاح مشاريع البنية التحتية والخدمات، بما في ذلك تعزيز شبكة الكهرباء، والمرحلة الأولى من المستشفى الإقليمي، وأكبر مسلخ في جنوب البلاد.

وشدد الرئيس بزشكيان، في اجتماع لجنة تطوير العدالة التعليمية في المحافظة، على ضرورة العمل بروح الفريق الواحد وقال: إتّحادنا هو مصدر قوّتنا، مُؤكّداً بالقول: إن كنّا معاً فلا أحد قادر على تهديدنا ودفعنا نحو الاستسلام. وأضاف: ان كان هاجسنا يتمثّل في ان تكون التربية والتعليم لدينا ذات جودة، فاننا سنجد السبيل لذلك حتما، أو نشقّ الطريق نحو هذا الهدف. وقال في جانب آخر من تصريحاته: نرى اليوم مظاهر المساهمة الشعبية والمساهمين في بناء المدارس في مختلف مناطق البلاد، وهذا مؤشّر على سريان الحياة والمشاركة والتعاون الجماعيين.

وأكد إننا في نهضة العدالة التعليمية لا نكتفي ببناء المدارس والمساحات التعليمية، بل نضع على جدول الاعمال تزويد المدارس بأفضل الإمكانات وإصلاح أساليب التدريس، ليكون أبناؤنا وصانعو مستقبل البلاد، هم الافضل. وتابع: ان التلامذة يجب ان يتعلموا في المدارس العمل بروح الفريق الواحد، وليعلموا ان النجاح والتوفيق يتحصلان عن طريق العمل الجماعي.

٧٠ عاماً من العلاقات الدبلوماسية بين إيران وتايلاند

على صعيد آخر، بعث الرئيس بزشكيان ببرقيتي تهنئة إلى ملك تايلاند "ماها فاجيرالونجكورن" ورئيس وزراء مملكة تايلاند "أنوتين تشارنفيراكول" بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلادهما، وقال: إن ٧٠ عاما من العلاقات الدبلوماسية بين البلدين مبنية على ٤٠٠ عام من الروابط التاريخية والثقافية بين الشعبين.

وهنّأ الرئيس بزشكيان ملك تايلاند والعائلة المالكة وشعب تايلاند، باليوم الوطني لهذا البلد، وذلك في رسالة بعث بها إلى ملك تايلاند يوم أمس الجمعة.

وصرح قائلاً: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ومملكة تايلاند على اعتاب الذكرى السبعين لتأسيس العلاقات الدبلوماسية إلا أن الروابط التاريخية والثقافية بين البلدين تمتد لأكثر من ٤٠٠ عام، مُضيفاً أن حضور الإيرانيين في بلاط مملكة أيوثايا كمستشارين بارزين أرسى أسس الثقة والاحترام المتبادلين بين الشعبين، وترك إرثا ثقافيا لا يزال يُلهم التعاون الودي حتى يومنا هذا. وأنا على ثقة بأن هذا المسار التاريخي سيستمر في طريق ازدهار الشعبين، وبما يتماشى مع تعزيز السلام والاستقرار الدوليين والإقليميين.

أخبار قصيرة

لن نتنازل عن القدرات الدفاعية والنووية لبلادنا

أكد رئيس مجلس الشورى الاسلامي محمّد باقر قاليباف، أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية لن تضع أبداً تحت أي ظرف أمنها القومي، وقدراتها الدفاعية، وحقّها المشروع في التقدّم تحت طائلة المساومة، وأضاف: «لقد أعلنّا مراراً أن أبواب الدبلوماسية لا تزال مفتوحة».

وأكّد خلال اجتماع اللجنة الدائمة للشؤون السياسية التابعة جمعية برلمانات آسيا (APA) التي استضافتها إيران صباح الجمعة في مشهد المقدّسة، على ضرورة دولنة الأمانة العامة وتعزيز عملها، حتى تتمكن من إيصال «صوت آسيا الموحد» إلى المحافل الدولية.

إيران تؤكّد دعمها الكامل لسيادة لبنان ووحدته الوطنية

أكد وزير الخارجية السيد عباس عراقجي، في رسالة إلى نظيره اللبناني على دعم إيران المستمر لسيادة لبنان ووحدته الوطنية، ووجه له دعوة لزيارة طهران. وأشار السيد عباس عراقجي، في رسالة خطية إلى وزير الخارجية اللبناني يوسف راجي، إلى العلاقات التاريخية والودية بين البلدين، مُؤكّدا دعم الجمهورية الإسلامية الإيرانية المستمرّ لسيادة لبنان ووحدته الوطنية وسلامة أراضيه وأمنه واستقراره، لا سيما في مواجهة عدوان الكيان الصهيوني.

ودعا عراقجي نظيره اللبناني لزيارة إيران للتشاور حول تطوير العلاقات الثنائية واستعراض التطورات الإقليمية والدولية، معربًا عن ثقته في أن لبنان، شعبًا وحكومةً، سيتغلبان بنجاح على التهديدات والتحديات القائمة.

الخارجية ترفض الإدعاءات الباطلة حول الجزر الثلاث

أعرب المتحدث باسم الخارجية، إسماعيل بقائي، عن أسفه لإصرار مجلس تعاون الخليج الفارسي على تكرار ادعاء الإمارات الباطل وغير الصحيح بشأن الجزر الإيرانية أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى. وأدان الادعاءات الواردة في البيان الختامي للقمة السادسة والأربعين لمجلس تعاون الخليج الفارسي بشأن هذه الجزر الإيرانية، مُؤكّدا أن الجزر الإيرانية أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى جزء لا يتجزأ من سيادة الأراضي الإيرانية، وأن أيّ إدّعاء سيادي بشأنها لا يستند إلى أي أساس وهو باطل أساساً، ويتعارض بشكل واضح مع مبدأ احترام وحدة أراضي الدول وحسن الجوار.